بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي وجب لذاته وجوده وامتنع بانتفاء الاولوية ضده وندّه واستغنى في كمالاته
الاسمائية خلق بحسنه كل شيء من الكثير واليسير والانسان والصلوة على من علم البيان و
انزل عليه القرآن وارسله بالفرقان وعلى آله وصحبه التابعين بالاحسان وبعد
فاني قد اختلج في صدري ودار في خلدي ان اكتب لشرح الرسالة الابهرية حواشي تبين منه
ونكشف عن وجوه مخدراته نقاب ابكار نتائج الانظار واوضح فيه خزائن الاسرار بسبب انه كنوا
دعوة لكونه شرحا ولم احد بالاجر مالبسى في شفاء للعليل ولا دواء فكتبت ما فيه فتح
من الخطابات وبنائه من الصعب والسلطان مدنية لا لكل طالب نيطربها الرضاء والابرام بمطالعة مجرد
الرد بلا ابتداء فاعتصمت بحبل التحقيق وارتقى التدقيق جانبا عن الاختصار المخل والتطويل الممل والتسهيل
بوفقني للصدق والصواب ويجنبني عن الاخطاء والارتياب انه ولي التوفيق ومنه التحقيق قوله الحمد لله
الله اسم للذات المستجمع لجميع الصفات الثبوتية والسلبية اي لوحظ الذات متصفا بها ووضع هذا

متصفا بها ووضع له الاسم انه في ذكره معا بذلك الاسم فقد ذكر جميع اسمائه الدالة على صفاته الثبو
تية والسلبية ولذلك اختاره على غيره من الاسماء ولم يقل الحمد للرحمن او غيره فالتوصيف بوجوب الوجو
د وغيره تفصيل لما اجمل لزيادة المدح لانه تم اذا اطلق على ذات تقدس عن قولنا اسم الله فقد قيل
انه واجب الوجود ومبتغى النقص ومكمل الغير الى غير ذلك واللام في لله للاستغراق كما هو الظاهر
وفي لله للاختصاص فالمعنى ان جميع المحامد ثابتة له تعالى والحمد لغيره راجع اليه تعالى باعتبار انه المحمود
عليه في ذلك الغير على رأي المتكلمين او الاقتداس عليه على رأي المعتزلة منذ لا ابتدا بالبسملة والتحميد
اقتداء بالكلام المجيد وامتثالا لحديث الابتداء فان قيل المراد الابتداء بأحدهما حقيقيا وبالآخر اضافيا ب
الى المقصود فلا تعارض بين الحديث والحمد في اللغة هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل وهو با
للسان وحده بازاء انعام اختيارية على ما ذكره بعض قولهم بالجميل لان الباء سببية والالف واللام للتعريف
فالباء في قيد لا بدّ منه فان قلت قد حمد والله على صفاته وهي ليست بعضها اختيارية كالوجوب و

Copyright © King Saud University